مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

2020|06|18

العدد 2794

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

"قانون قيصر التأثير والتداعيات"

- فلسطينيو سورية يتظاهرون في أمستردام
- فلسطينية سورية الأولى على ثانوية سويدية
- الأونروا تتفقد المخيمات الفلسطينية في سورية
- وكالة الغوث في سوريا تدعو لتجنب التجمعات في منشأتها

آخر التطورات:

في الوقت الذي يتم فيه تشديد العقوبات الأمريكية بموجب قانون قيصر ترزح الآلاف من العائلات الفلسطينية والسورية تحت براثن الفقر في جميع انحاء البلاد سواء الخاضعة لسيطرة النظام أو الواقعة تحت حكم المعارضة.

ومع دخول قانون قيصر حيز التنفيذ وانخفاض قيمة الليرة السورية إلى مستويات قياسية غير مسبوقة تزداد معاناة العائلات أكثر فأكثر حيث وصلت قيمة الليرة إلى ٣٠٠٠ للدولار الواحد هبوطاً، لتزداد بذلك الأعباء المعيشية على الناس الذين انهكتهم سنين الحرب، وافقدتهم مواردهم المعيشية ومواطن أمانهم الاقتصادي والاجتماعي من مدخرات واملاك كانوا قد تركوها لتحول بينهم وبين سيل الفقر الجارف، الذي لم يبقِ لهم شيئاً ولم يذر، وبحسب الأمم المتحدة " يعيش الجزء الأكبر من السوريين اليوم تحت خط الفقر"، بينما ارتفعت أسعار المواد الغذائية بمعدل ١٣٣٪ منذ مايو/أيار ٢٠١٩، بحسب برنامج الغذاء العالمي.

وبلغ راتب الموظف في القطاع الحكومي السوري بعد الزيادة الأخيرة للرواتب بين ٥٥ و٨٠ ألف ليرة سورية من الفئة الأولى، بينما يتراوح راتب الموظف من الفئة الخامسة بين ٤٥ و٧٢ ألف حسب مواقع تعنى بالشأن الاقتصادي، أي لا يتجاوز راتب أعلى موظف من الدرجة الأولى حائط الـ ٢٧ دولار شهرياً، مما لا يتناسب مع حجم الإنفاق للعائلات، في الوقت الذي تتجاوز مصروفات الاسرة الصغيرة لشراء المواد الغذائية وحدها ٤٥٠ ألف ليرة أي ما يقارب ١٥٠ دولار

ما يعادل ستة اضعاف راتب الموظف، و بحسب إحصاءات الأمم المتحدة، في تقرير عن الاحتياجات الإنسانية في سوريا لعام ٢٠١٩، فإن ٨٣٪ من السوريين يعيشون تحت خط الفقر، وهو أدنى مستوى من الدخل يستطيع به الفرد أن يوفر مستوى معيشة ملائم، كما أن ٣٣٪ من السكان في سوريا يعانون من انعدام الأمن الغذائي.

ويعاني فلسطينيو سوريا البالغ عددهم ٤٣٨ ألف لاجئاً فلسطينياً بينهم نازحون عن مخيماتهم، اوضاعاً اقتصادية غايةً في الصعوبة زادتها العقوبات الاقتصادية الأخيرة والتي دخلت اليوم حيز التنفيذ بعد اقراراها بتاريخ ٢٢ يناير/كانون الثاني الماضي وستشمل مجالات الطاقة والهندسة والأعمال والنقل الجوي.

من جهة أخرى شارك ناشطون فلسطينيون من سورية بمظاهرة في العاصمة الهولندية امستردام رفضاً لخطة ضم الاحتلال "الإسرائيلي" لأجزاء من الضفة الغربية في فلسطين.

وأكد المشاركون على الحقّ الفلسطيني وضرورة التمسك بثوابت الشعب الفلسطيني، وإعلاء صوته وحشد المزيد من الدعم للقضية الفلسطينية.

من جانب آخر حصلت الطالبة الفلسطينية السورية "إيناس كيلاني" على المرتبة الأولى في الشهادة الثانوية العامة القسم العلمي في مدرسة Jensen Gymnasium Sändra في العاصمة السويدية ستوكهولم، بعد تحقيقها العلامة الكاملة في جميع المواد.

في سياق مختلف قال مدير شؤون الأونروا في سورية "أمانيا مايكل إيبي"، بجولة تفقدية للمخيمات الفلسطينية في مدن حمص وحماة واللاذقية، التقى خلالها موظفي الوكالة ولاجئين فلسطينيين ومسؤولين في الحكومة.

وأشاد أمانيا بالجهود المتميزة لموظفي الأونروا وبالتزامهم اللذين ساعدا في الحفاظ على حماية مخيمات اللاجئين الفلسطينيين من انتشار كوفيد ١٩ قائلاً: "أنتم قدوة لنا جميعاً"، فيما نقل عدد من اللاجئين معاناتهم لمدير الأونروا، كما التقى أمانيا مع طلاب الصف التاسع الذين تابعوا تعليمهم عن بعد طوال أزمة كوفيد ١٩.

في ذات السياق أوصت دائرة الصحة العامة في الأونروا بتجنب التجمعات، في جميع المباني والمرافق التابعة لها لتجنب مضاعفة احتمالات الإصابة بفايروس كورونا كوفيد ١٩.

وقالت دائرة الصحة في بيانها "أنه وفي ضوء ما يشهده العالم من تفشي جائحة كورونا، فإننا نوصي بمواصلة الجهود المبذولة لتقليل مخاطر انتقال العدوى أثناء التواجد في مباني ومرافق الأونروا إلى الحد الأدنى، بما في ذلك الحرص على التباعد الجسدي، وغسل اليدين واستخدام أقنعة الوجه، وتجنب أي تجمعات حاشدة في هذه المرحلة داخل مباني الأونروا ومرافقها"